رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2.28- سورة النساء | الأية 041

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها - 00:00:01

تهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ازيك يا بحر سلام عليكم هذه الاية الكريمة من سورة النساء جاءت بعد قوله جل - 00:01:05

وعلى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. الذين يتخذون الكافرون اولياء من دون المؤمنين. ايمتهون عندهم العزة فان العزة لله جميعا اه وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها يكفر - 00:02:55

بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في سنغيره انكم اذا مثلهم. الاية يذكر الله جل وعلا عباده المؤمنين بما نزله عليهم في مكة وذلك ان بعض - 00:03:25

المؤمنين او بعض المنافقين كانوا يجلسون مع اليهود او بعض المؤمنين يجلسون مع المنافقين ويحصل بعض الاستهزاء والسخرية بايات الله تبارك وتعالى. الكثير من المؤمنين اذا حضر مثل هذا المجلس ينكر ولا يسكت. ويرد على المتكلم - 00:04:05

لكن بعضهم قد يغلبه الحياء او الضعف فيسكت فذكرهم الله جل وعلا بما انزل عليهم في مكة. في سورة انعام سورة الانعام مكية. ومن المعلوم ان المكي ما نزل قبل - 00:04:45

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. والمدني ما نزل بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. الاية التي يشير اليها هنا جل وعلا هي الاية التي في الانعام. الاية - 00:05:15

ثمان وستين وتسعة وستين ايتين. واذا رأيت الذين سيخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وما على - 00:05:45

الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون يقول جل وعلا في هذه الاية التي معنا في سورة النساء. سورة النساء مدنية نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وان كانت وضعها في ترتيب القرآن فترتيب - 00:06:15

سؤالي ليس على حسب ترتيب المكي والمدني. فالانعام مكة من الايات من السور التي نزلت بمكة والنساء مدنية ويقول جل وعلا في السورة والاية المدنية وقد نزل عليكم في الكتاب يعني في القرآن - 00:06:45

الاية التي بالانعام ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. كان كفار قريش يستهزؤون بايات القرآن ويظهرون الاعتراض والتلاعب ويضربون بعض الايات ببعض ويسخرون منها. مثل قولهم يزعم ان - 00:07:15

ان خزنة النار يزعم محمد ان خزنة النار تسعة عشر فيقول احدهم الشقي اكفيكم سبعة عشر منهم الا تكفونني انتم كلكم من الملائكة قالوا بلى اذا كفيتنا سبعة عشر نكفيك اثنين - 00:07:55

قال عشرة من امامي سبعة من خلفي واخرج وتخرجون من النار فيستهزئون بهذا. ويقول الاخر تعالوا يزعم محمد انك كن في النار تأكلون الزقوم. تعالوا تزقموا عندي. فيقدم لهم التمر والزبد - 00:08:25

يقول كلوا هذا طعام اهل النار الذي يزعم محمد. زقوم الزقوم حسن. زين. ويسخرون من هذا وبعض المسلمين قد يجلس معهم اما

انه يسكت فجأة ان يتكلم معهم لعلهم يقبلوا منه. او يسكت لضعفه او نحو ذلك. فامر الله جل - 00:08:55
او على عبده ورسوله والمؤمنين في مكة بان لا يجلسوا مع الكفار حال استهزائهم يقول في حديث غيره واذا خاضوا في حديث غير هذا فاجلس معهم لكن ما داموا يسخرون من ايات الله فلا تجلس معهم. وذكرهم - 00:09:25
جل وعلا في السورة المدنية بما انزل عليهم في السورة المكية. في هذه السورة سورة النساء وقد نزل عليكم في الكتاب اذ ان اذا سمعتم ايات الله سمعتم الاستهزاء والسخرية - 00:09:55
بايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم. حتى يخوض في حديث غيره. اذا كان الخوظ والحديث في غير هذا من كلام العرب او في الاخذ والرد في غير الاستهزاء بكلام الله. فلا بأس عليكم ان تقعدوا معهم - 00:10:15
انكم الستم معهم وسكتم اذا مثلهم. تأثمون باسمهم الساكت عن الحق شيطان اخرس والناطق بالباطل شيطان ناطق. فلا يجوز للمسلم اذا حضر في مجلس يشغل فيه شيء من التلاعب بايات الله ان يسكت. وانما ينكر - 00:10:45
فان استجيب له وسكتهم ومنعهم من الكلام فبها ونعمة والا فليقم يقول عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار فيها الخمر. حتى لو لم يشرب. يحرم على المسلم ان يجلس على مائدة فيها خمر. وان - 00:11:25
كان الخمر لكفار او لفساق من المسلمين فلا يجوز له ان يجلس على هذه المائدة. لان هذه المائدة جمعت على الاثم والمعصية والكبيرة انكم اذا مثلهم يعني ينالكم شيء من عذابهم. واثمهم وان لم تكونوا مساوين لهم. لان المسلم الفاسق - 00:11:55
ما يكون مثل الكافر. لان الكافر خالد مخلد من نار. واما المسلم الفاسق او مرتكب الكبيرة او ناقص الايمان ما يخلد في النار وانما يستحق دخول النار ان لم يعفو - 00:12:25
الله جل وعلا عنه انكم اذا مثلهم لا في الخلود في النار وانما في شيء من الاسم ثم بين جل وعلا ان الله جامع المنافقين والكافرين فينا جميعا. المنافقون في المدينة وما كان النفاق الا في المدينة - 00:12:45
والكفار بمكة. فاخبر جل وعلا ان المستهزئين بايات الله في مكة وفي المدينة كلهم يجتمعون في النار. حتى وان كان المنافقون يظهرون الاسلام المنافقون الذين يظهرون الاسلام ويبطلون الكفر اسوأ حالا في الدار الاخرة من الكفار - 00:13:15
لان الكافر الخالص يجتنبه المسلمون. ويحذرونه ولا يقبلون منه لكن المنافق يدخل في صفوف المسلمين ويبدي راية ويناقش ويتكلم ويرغب في الشر ويحذر من الخير ويرجف في المسلمين ويضرهم. فهم اشد ظررا - 00:13:45
على المسلمين من الكفار الخلص. ولهذا قال جل وعلا ان المنافقين درك الاسفل من النار. ووصف الله المؤمنين في صدر سورة البقرة باربع ايات. والكفار في ايتين والمنافقين بثلاثة اية تحذيرا منهم ونزل التحذير من النفاق وبيان صفات المنافقين - 00:14:15
في ايات كثيرة اكثر مما نزل في الكفار الخلص. ايات كثيرة في وشورى تسمى باسمهم. سورة المنافقين. فضحهم الله جل وعلا. وبين فكثيرا من صفاتهم لانه يخالطون المسلمين. حتى عرفهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:55
بهذه الصفات التي ذكرها الله جل وعلا له. ونهاه عن الصلاة عليهم ولا تصلي على احد منهم مات يحذر المنافقون ان تنزل عليهم اية سورة تنبئهم بما في قلوبهم ان الله ان الله مخرج ما تحذرون. فالمنافقون حذر منهم - 00:15:25
الله جل وعلا في كتابه وحذر منه رسوله صلى الله عليه وسلم لشدة ضررهم اهم اظهارهم للاسلام لا يقربهم من الله لانهم غير صادقين. وهم ما صدقوا في ادعائهم الاسلام وانما مخادعة. يخادعون الله والذين امنوا وما يخضعون الا انفسهم - 00:15:55
لا يشعرون ويتهكمون بالمؤمنين ويسخرون منهم واذا التقوا هم قابلوا وهم احسن مقابلة. واذا ذهبوا عنهم تناولوهم بالسب والاذى. ويقول اين هم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجمل عند اللقاء - 00:16:25
يعنون النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام. وقال الله جل وعلا له قد كفرتم بعد ايمانكم وهم يقولون انما كنا نخوض ونلعب. فبين جل وعلا ان المنافقين الذين وان الكفار الذين في مكة يجمعهم الله جل وعلا في نار جهنم لما - 00:16:55
انطوت عليه قلوبهم من الكفر والضلال. واية المائدة واية في الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما يوزعنك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. ثم بين جل وعلا وقال وما على - 00:17:25

الذين يتقون من حسابهم من شيء هذا في مكة. لانهم مستضعفون وقد يكون يجلس مضطرا ولا الذكرى لعلهم يتقون. اما هنا في المدينة بعد ما اظهر الله الاسلام والمسلمين. قال انكم اذا - 00:17:55

يعني ان قعدتم معهم انكم اذا مثلهم. فنسخ الله جل وعلا قوله وما الذين يتقون من حسابهم من شيء بهذه الاية التي في النساء وهي الاية المتأخرة وعلى هذا سار جمهور المفسرين شذ بعظهم رحمة الله عليهم فعكس. قال قوله جل وعلا - 00:18:15

انكم اذا مثلهم منسوخ بقوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون والصواب هو الصحيح ما عليه الجمهور بان اية النساء ناسخة لاية الانعام لان اية النساء نزلت في المدينة. واية الانعام نزلت بمكة - 00:18:45

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكما قال قال بعض المفسرين العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فهذه وان كان سبب نزولها مؤمنين مع منافقين. في المدينة او مؤمنين مع كفار في مكة. فاللفظ عام. وهذا - 00:19:15

وتحذير لكل مؤمن الى يوم القيامة الا يجلس مجلسا فيه النيل من لله جل وعلا او النيل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او التعرض للنبي صلى الله عليه وسلم بالاستهزاء والسخرية. وان من جلس مع هؤلاء اذا لم يكن - 00:19:45

رد باطلهم فانه يناله شيء من اسمهم. وان لم يكن مساويا لهم لكن يناله شيء من ذلك اذا جلس مجاملة او حياء وكذلك وان لم يكونوا كفار ومنافقين اذا كانوا ممن يضربون بعض الايات ببعض. كبعض اصحاب البدع. فلا يجوز الجلوس - 00:20:15

اذا كان النقاش في باطلهم. ولا يستطيع المرء ان يغير عليهم وينكر. اما اذا جلس للانكار عليهم فهذا جهاد. جهاد باللسان كما ان قتالهم جهادا للسيف وقد ينفع الجهاد باللسان اكثر مما ينفع الجهاد بالسيف وان كان كلاهما نافع لكن الجهاد باللسان - 00:20:45

بالحجة والبيان وبيان الادلة الدامغة المهلكة للكفار والمنافقين لها اثر حسن ان الله جامع الكافر المنافقين والكافرين في جهنم جميعا لتساويهم في الباطل وهذا يعطينا ان الله جل وعلا حكمه يوم القيامة على ما في القلوب - 00:21:15

وان المرء قد يكون بين المسلمين ويعيش معهم ويقدم في مجالسهم ويحضر وهو منافق. في الظاهر يشهد ان لا اله الا الله وقلبه وهواه مع الكفار والعياذ بالله فالله جل وعلا ما يحاسب عباده على ظواهر اعمالهم وانما على ما - 00:21:45

من حقيقة نفوسهم وما تضمره قلوبهم. فهو جل وعلا يعلم السر واخفى. لا تخفى عليه خافية فليحذر المنافقون ومن سلك مسلكهم من ضعاف بالايمان من الاستهزاء بكتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:15

وقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم اي انكم اذا ارتكبتم النهي بعد وصوله اليكم ورضيتم بالجلوس معهم في المكان الذي يكفر فيه بايات الله - 00:22:45

ويستهزأ ويلتقط بها واقررتموهم على ذلك فقد شاركتموهم في الذي هم فيه. فلهذا قال تعالى انكم الهم مثلهم في المأثم كما جاء في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة - 00:23:15

يدار عليها الخمر. والذي احيل عليه في هذه حتى لو لم يشرب. فهو بجلوسه يكون ناقص الايمان من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس تحذير وتخويف لمن جلس على مائدة فيها خمر وان لم يشرب - 00:23:35

وانما عليه ان ينكر فان لم ينظر في انكاره فليقم ولا يجلس. ولا يجامل. نعم نعم والذي احيل عليه في هذه الاية من النهي في ذلك هو قوله تعالى في سورة - 00:23:55

نعم وهي مكية واذا واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم الاية. قال مقاتل ابن فاعرض عنهم حتى في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما - 00:24:15

الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون. نعم قال مقاتل ابن حيان مسخت هذه الاية التي في سورة الانعام يعني نسخ قوله انكم اذا مثلهم لقوله وما على الذين - 00:24:35

من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون. وقوله ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا اي كما اشركوهم في الكفر كذلك يشارك يشارك الله بينهم في الخلود في نار جهنم ابدا. ويجمع بينهم في دار - 00:24:55

في العقوبة والنكال والقيود والاغلال وشرب الحميم والغسلين. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل هل يجوز ان ان اسأل الله بجاه احمد البدوي او بجاه فاطمة الزهراء رضي الله عنها. لا يجوز سؤال الله - 00:25:15

لو علا بجاه احد كائنا من كان. النبي صلى الله عليه وسلم ولد ادم الله وسلامه عليه. لا يجوز ان نسأل الله بجاهه. لان جاهه له عليه الصلاة والسلام وما على - 00:26:05

بجاه النبي. وانما اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى صفاته العلا او اسأل الله جل وعلا بشيء صادر منك فعل خير فعلته اسأل الله جل وعلا بمحبتك للنبي صلى الله عليه وسلم نعم لان محبة النبي - 00:26:25

صلى الله عليه وسلم طاعة. اسأل الله جل وعلا ببرك بوالديك. لان برك بوالديك واسألوا الله عن الطاعة التي تصدر منك. في قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة احدهم سأل الله جل وعلا ببره بوالديه. فانفرج شيء من الصخرة. وسأل الله - 00:26:55

الثاني بفعله بالعفة والنزاهة من الرذائل. فانفرجت الصخرة قليلا قال الله الثالث بعفته عن مال الغير. العفة عن الفساد عن الزنا بعد ما تيسر له والعفة عمان الغير بعد ما كان في يده. وبر الوالدين انواع من الطاعات يسأل - 00:27:25

يسلم ربه بمحبته للنبي صلى الله عليه وسلم بحبه للصحابة رضي الله عنهم يسأل الله بحبه ابي بكر الصديق لانه احبه لله وفي الله. ولمرافقته ومساعدته في للنبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله جل وعلا بشيء صادر منه ولا تسأل الله بجاه - 00:27:55

اي احد كائن من كان ثمان البدوي ما يدرى عنه ماذا جاء عند الله؟ على اسمه احمد بدوي ما يعرف عنه الا انه وكما يقال دخل المسجد وبال فيه. وخرج قالوا هذا ولي ما بال في المسجد الا هو ولي - 00:28:25

هذا حبيب الله لانه بال في بيت الله. والعياذ بالله اللي جهل. فما عرف عنه صلاة حتى صلحاء مثل عبد حاضر الجيلاني ومثل الحسن والحسين رضي الله عنهم مثل علي بن ابي طالب وغيرهم من الصحابة - 00:28:45

الذين عبدوا من دون الله ما يجوز ذلك. وان كانوا من خيار الامة الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة لكن ما يجوز ان يصرف لهم شيء من العبادة. وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه حرق من عبده من - 00:29:05

لان هذا منكر عبادتهم اياه رضي الله عنه. والرسول صلى الله عليه وسلم افضل ولد ادم عبد لا يعبد. ورسول لا يكذب. العبد لا يعبد. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بصفة العبودية في اشرف المواطن. قال جل وعلا سبحان الذي اسرى - 00:29:25

بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وقال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونوا - 00:29:55

عليه لبدا. فهو عبد عليه الصلاة والسلام والعبودية في اعلى وشرف العبودية شرف للعبد اذا عبد الله والرسول صلى الله عليه وسلم نال اعلى مقام من شرف العبودية عليه الصلاة والسلام وهو يقول عن نفسه لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:30:15

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ولا يجوز ان تسأل الله بجاه احد كائنا من كان وانما اسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلا او اسأله بعملك الصالح صادر منك انك عملت هذا العمل تقربا الى الله جل وعلا. كما سأل الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة - 00:30:45

يقول السائل هل يجوز الشفاعة في الحدود قبل وصولها الى القاضي وهل ما يكون من اجراءات قبل القاضي تتبع القاضي فلا يجوز الشفاعة فيها؟ الحدود لها مراتب اذا وصلت الى الحاكم فقد لعن الله الشافع والمشفع - 00:31:15

وقبل وصولها للحاكم الشرعي لا بأس بذلك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي للرجل الذي قال لماعز ارفع امرك الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال هلا سترته برداءك - 00:32:00

وجاء ماعز الى ابي بكر واخبره بما فعل واراد منه ان يذهب معه الى النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال له اخبرت احدا؟ قال لا. قال الستر بستر الله. هذا حد من الحدود لكن ما وصل الحاكم. استت - 00:32:20

بستر الله ولا تخبر احد وتب الى ربك. فما اقرت نفسه بهذا فذهب الى عمر وقال له مثل ما قال له ابو بكر استتر بستر الله. فما سمحت نفسه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:40

واقر عنده ثلاث مرات فالمرء اذا اتاه ات مثلا يقول ان انني فعلت وكذا وكذا ينصحه بالاستتار بستر الله ولا يخبر احد. واذا اتاه اخر قال انا اريد اشتكي فلان. لان - 00:33:00

اعتدى على محارمه او كذا او كذا يقول له لعله يؤخذ عليه التعهد ان لا يعود لعله يعترف بخطأه فتسامحه لا حرج في هذا. فاما اذا وصلت الحاكم الشرعي فلا يجوز الشرع - 00:33:20

استطاعة حينئذ يقول السائل هل يجوز التسبيح والاستغفار اثناء الجلوس في حلقات القرآن الكريم ومجالس العلم؟ نعم يجوز لكن فاذا كان في سماع القرآن فالاولى له والله اعلم الانصات ليستفيد لانه اذا اشتغل بالتسبيح والتكبير - 00:33:40

انصرف كما انه مأمور الا يقرأ مع الامام اذا قرأ الامام وانما ينصت لقراءة الامام وتكون قراءته هو بسكتات الامام. فاذا كان هذا التسبيح يشغله عن الاجتماع فلعل الاولى له - 00:34:50

واذا كان لا يشغله فلا بأس عليه يقول السائل اريد ان اشتري سيارة من احد الوكالات فقالوا ان البنك يشتريها منا ويبيعك اياها بالاقساط المنتهي نظام التأجيل المنتهي فما هو الحكم - 00:35:10

اولا نظام التأجير وينتهي بالتمليك. هذا يرى كثير من العلماء انه لا يجوز لانه لا بد ان يتفق على احدهما قبل التفرق. ولا يجوز ان يكون بين الامرين اما تأجيل واما تمليك. واما اشتراء السيارة وشراء - 00:36:00

لها ونحو ذلك. هذا اذا اشترى البنك السيارة ودفع القيمة في ملكة فلك ان تشتريها. لكن العملية لها صورتان صورة حلال وصورة حرام. وما بين الا في الاجراء. فالحلال مثلا ان تأتي الى المؤسسة التي تريد ان تشتري منها. فتقول انا في حاجة الى سيارة انا - 00:36:30

او اي حاجة من الحاجة الثلاجة مكيفات كذا كذا الى اخره. ما عنده سيارة ولا عنده الادوات التي تريد. يقولون لا بأس نشتريها ونبيعها عليك. فيشترونها قبل ان يبيعوها فاذا كانت في ملكهم اشتروا السيارة واصبحت في ملكهم باعوها عليك وقالوا اذهب واقبضها - 00:37:10

السيارة من مكان كذا. لا حرج في هذا. لانهم باعوا عليه شيئا يملكونه بالتقسيط اشتروها هم مثلا بمئة وباعوها عليك بمئة وعشرة او سبعة او ثمانية بالتقسيط. لا حرج. لكن - 00:37:40

المحظور الذي لا يجوز يأتيه يقول انا في حاجة الى سيارة يقول نعم اذهب واشتري السيارة اللي تناسب لك وتعال كما يفعل كثير من الناس يتفق معهم على انه اذا شرى السيارة يطوله القيمة - 00:38:00

فيذهب الى المعارض من معرض الى معرض ويوجد السيارة المناسبة ويشتريها بسبعين الف مثلا ثم يذهب الى البنك ويقول اشتريت السيارة الفلانية كلامي سبعين الف. يقول خذ هذي سبعين الف ويسجل عليك خمسة وسبعين او اقل او اكثر. هذا الربا - 00:38:20

لانهم عطوه دراهم ما شروا له سيارة ولا باعوا عليه سيارة وانما اعطوه سبعين الف فسجلوا عليه خمس وسبعين الف اقل او اكثر. فهذا الربا المحرم. واذا قال وجدت السيارة المناسبة في المؤسسة او في المعرض - 00:38:40

فذهب مندوبهم واشتراها ودفع القيمة واخذ السيارة ثم باعوها على صاحبهم بعد ما صار في حوزتهم هذا لا بأس به يقول السائل هل الذي يحضر مولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ وفي هذا المولد الاستغاثة والرقص بمدح النبي - 00:39:00

صلى الله عليه وسلم هل يعد من المستهزئين؟ نعم اذا حضر المجالس التي فيها المنكر ايا كانت مجالس رقص مجالس فيها خمر مجالس فيها بدعة محرمة مجالس فيها للنبي صلى الله عليه وسلم وامور لا يقرها ولا يرضاها صلى الله عليه وسلم كنا - 00:39:40

هذه محرم على المسلم الجلوس فيها الا على سبيل الانكار يقول السائل انا مقيم بمكة اديت فريضة الحج في هذا العام اني لم اقم من طواف الافاضة والسعي جهلا مني وظنا مني بان الحج هو عرفة ومزدلفة ومنها والجمرات فقط - 00:40:10

عليك اكمال مناسك الحج. لان الطواف طواف والافاضة والسعي ركنان من اركان الحج لا يسقطان بحال لكنهما بحمد الله هنا موسع فاذا كنت لم تفعل محظورا لا تعذر به من المحظورات - 00:41:10

ما يصح انتهاكها الا بعد تمام الحج. فلا بأس عليك لو طفت الان وسعيت فكن كملت حجك والحمدلله. اما ان كنت ذا زوجة وجامعت زوجتك قبل ان تطوف وتسعى فقد - 00:41:40

جامعت قبل تمام التحلل الثاني وحينئذ يكون عليك هدي وحجك صحيح والحمد لله اكلا الامرين حجك صحيح وعليك اكماله. لكن ان كنت جامعت قبل الطواف والسعي فعليك هدي لم تكن حصل منك شيء من ذلك فليس عليك شيء. والطواف والسعي - 00:42:00
ركنان من اركان الحج. واركان الحج اربعة. الاحرام وهو نية الدخول في النسك. والوقوف بعرفة والطواف والسعي. هذه اربعة اركان الحج يقول يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كيف يجمع المأموم بين قراءة - 00:42:30
الفاتحة والانصات لقراءة الامام وهل الفاتحة واجبة في صلاة الجماعة الجهرية العلماء رحمهم الله في قراءة الفاتحة امام والمأموم الامام قراءته للفاتحة ركن من اركان الصلاة واما المأموم فللعلماء رحمهم الله في ذلك ثلاثة اقوال. قال - 00:43:20
بعضهم يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة في سكتات الامام. قال اخر لا يجب على المأموم قراءة الفاتحة بل الامام يتحمل القراءة عن المأموم قال قوم اخرون قول ثالث يجب على المأموم ان يقرأ في الصلاة السرية - 00:44:00
كالظهر والعصر ولا يجب على المأموم ان يقرأ في الصلاة الجهرية لانه يسمع قراءة الامام ويؤمن على قراءة الامام اذا انتهى من الفاتحة. والمؤمن كالتالي والقارئ ثلاثة اقوال وعلى المرء ان يحرص على قراءة الفاتحة ولو في سكتات - 00:44:30
الامام في ثنايا القراءة ولا يزيد على قراءة الفاتحة. فان لم يتمكن قراءة الامام قراءة اللهو ان شاء الله يقول قدمنا مكة انا وزوجتي بنية العمرة واديت العمرة وزوجتي حاضت فلم تتمكن من اداء العمرة - 00:45:00
وقد نغادر قبل اتمامها قبل طهرها. واقول اذا طهرت قبل مغادرتكم فبعد ما تطهر تطوف وتسعى وتقصر من رأسها وتغادر واذا حان وقت المغادرة فلا يخلو. ان كان مكانكم قريب. والعودة الى مكة ليست - 00:46:20
فيها صعوبة فتذهب وتعود وهي على نسكها تذهب وتعود الى مكة لقضاء عمرتها واما اذا كان سفركم بعيد ويشق عليكم العودة مرة اخرى فان تعرضون مسألتكم على طالب علم يجتهد لكم فيخبركم في الحل ان شاء الله - 00:46:50
يقول السائل انا عندي مزرعة اهذف اليها دائما بعد صلاة العصر. واصلي فيها المغرب ولا اصلي بعده شيئا من النوافل فما الحكم اذا كانت مسافة قصر يعني تزيد عن كيلو فانت لك حكم مسافر. لا حرج عليك والنوافل تكتب لك - 00:47:20
ان شاء الله وان لم تصلها لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. واما اذا كانت قريبة من البلد فترك النوافل اه تفريط. والا لا اثم - 00:48:10
لا تأثم بترك النوافل ولكن تحرم نفسك كثيرا من الاجر. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الرواتب في الحضر. ولم يكن يواظب عليها في السفر الا ركعتي الفجر - 00:48:30
فاذا كنت في حكم المقيم فالاولى لك ان تصليها ولا تتركها ولا نقول انك تأثم بتركها لانه لا اثم والحمدلله في ترك النوافل. وانما الاثم في ترك الواجبات ونافلة المغرب بعدها من الرواتب السنن الرواتب التي ينبغي المحافظة عليها ولا يجب - 00:48:50
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:20